الجزم في مثل هذه الجمل:

١ ـ اتَّقِ الله تَفُزْ. بمعنى: إن تتقِ الله تفزْ.

٢ ـ لا تَسْهَرْ تسْتَيْقِظْ مبكراً. بمعنى: إلا تسهرْ تستيقظْ مبكراً.

٣ ـ ليتكَ تحدثنا تَنْشَرِحْ صدورُنا. بمعنى: إن تحدثْنا تنشرحْ صدورُنا.

أو ليتكَ عندنا تَنْشَرِحْ صدورنا. بمعنى: إن تكن عندنا تنشرح صدورنا.

٤ ـ لَعَلَّنا نساعدُ المنكوبينَ نَنَلْ أجراً. بمعنى: إنْ نساعد المنكوبين ننلْ أجراً.

٥ ـ هل تدعونا؟ نزرْكَ. بمعنى: إن تدعُنا نزرْكَ.

٦ ـ ألا تُسالِمُنَا نُسالِمْكَ. بمعنى: إن تُسالمْنا نُسالِمْكَ.

٧ ـ هَلَّا تَقْتَصِدُ تَكُنْ غنيّاً. بمعنى: إن تقتصدْ تكنْ غنياً.

٨ ـ أينَ بيتُك أَزُرْكَ. بمعنى: إن تَدُلَّني على بيتِك أزرْك.

٩ ـ لا تمشِ في الأرض تتكبَّرُ. تتكبَّرُ: لم يُجزمْ؛ لأنه لا يصح القول:

إلا تمشِ في الأرض تتكبّرُ، بل المعنى: لا تمشِ في الأرضِ متكبِّراً.

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

١ ـ ﴿واضممْ يدَك إلى جناحِك تخرجْ بيضاءَ من غير سوءٍ آيةً أخرى﴾ [٢٠/ ٢٢].

٢ ـ ﴿وأذِّنْ في الناسِ بالحجِّ يأتوكَ رِجالاً وعلى كلِّ ضامرٍ﴾ [٢٢/ ٢٧].

٣ ـ ﴿اذهبوا بقميصي هذا فَألقُوهُ على وجهِ أبي يأتِ بصيراً﴾ [١٢/ ٩٣].

قال رسول الله ﷺ:

١ ـ «كِيلُوا طعامكم يُبارَكْ لكم فيه».

٢ ـ سمع رسول الله رجلاً يصلي، فمجَّدَ اللهَ وحمِده، وصلى على النبي، فقال الرسول ﷺ: «اُدْعُ تُجَبْ، سَلْ تُعطَ».

قال فصحاؤهم:

١ ـ امرؤ القيس:

قِفا نبكِ من ذكرَى حبيبٍ ومَنزلِ بِسقطِ اللِّوَى بين الدَّخولِ فَحَوْمَلِ[١]

٢ ـ قيس بن الملوح (مجنون ليلى):

أيا جَبَلَيْ نَعْمانَ، باللهِ خَلِّيَا نسيمَ الصَّبا يَخْلُصْ إليَّ نَسِيمُها[٢]

٣ ـ أبو الفتح البُسْتي:

أَحْسِنْ إلى الناسِ تَسْتَعْبِدْ قلوبَهمُ فطالما استعبدَ الإنسانَ إحسانُ

٤ ـ ابن الوردي:

حبكَ الأوطانَ عَجْزٌ ظاهِرٌ فَاغتربْ تَلْقَ عن الأهلِ بَدَلْ

٥ ـ النَّمِرُ بن تَوْلَب:

وإذا أتاني إخوتي فَذَرِيهُمُ يَتَعَلَّلُوا في العيش أو يلهوا مَعِي[٣]

٦ ـ جرير:

أَلِمَّا صاحبيَّ نزرْ سعادَا لقربِ مزارها، وزُرِ البِعادا

٧ ـ النابغة:

الرفقُ يُمْنٌ، والأناةُ سعادةٌ فَتَأَنَّ في أمرٍ تُلاقِ نجاحَا

---

(١) سِقط اللوى والدخول وحومل: كلها أسماء أماكن.

(٢) يخلص إلي: يصل إليَّ.

(٣) يتعللوا: يشتغلوا ويتسلوا.

تمرينات

١

لون بالأخضر سبب الجزم وبالأحمر المجزوم، واجزمه بسكون أو حذف (ن) أو (حرف علة) فيما يلي:

١ ـ لا تسكت عن قول الحق تكن شجاعاً.

٢ ـ ازرع تحصد إن شاء الله.

٣ ـ صوموا تصحون.

٤ ـ ليت الجو يعتدل نخرج للنزهة.

٥ ـ لعل أباك يشتري لحماً تطهو غداء.

٦ ـ ألا تراسلنا نسمع أخبارك

٧ ـ هلا تشرح لأخيك الدرس يفهمه

٨ ـ ألا ماءٌ أشربه.

٢

أكمل الجمل التالية بوضع فعل مجزوم مناسب على نحو ما رأيت في أمثلة الدرس:

١ ـ اصمد أيها الجيش في مواقعك. . . . .

٢ ـ هل نزور أصدقاءنا. . . . . بالعيد.

٣ ـ لعل الشاعر يمدحه. . . . جائزة.

٤ ـ ليت أصدقائي يعذرونني. . . . مسروراً.

٥ ـ ألا تطلعون على آثار الأقدمين. . . منها عبرةً.

٦ ـ لا تغضب. . . أصدقاؤُك.

٧ ـ أَنَجْرِي. . . . أجسامنا.

٨ ـ أين المدرسة. . . فيها.

٩ ـ ليتك عندنا. . . .

١٠ ـ ألا تَقْطِفُ فاكهة. . . . .

٣

اشكل أواخر الكلمات في الآية الكريمة التالية:

﴿وقال ربكم ادعوني أستجب لكم﴾ [٤٠/٦٠].

حروف الشرط غير الجازمة

١ ـ لَوْ: نوعان:

أ ـ لوزرتني لَأكْرَمْتُكَ: لم تحدث زيارة ولا إكرام في الماضي.

ب ـ فليحذرِ الآباء لوأهملوا أبناءهم انحرفوا بمعنى:

إن أهملوا أبناءهم انحرفوا في المستقبل، ومثله:

لو يعتذرُ سهيل إلى صديقه لَقَبِلَ عذره.

يجوز اقتران الجواب بـ(لَ)، نحو:

﴿لوكان فيهما آلهة إلا اللهُ لَفَسَدَتَا﴾.

ويجوز عدم الاقتران، نحو:

﴿ولونشاءُ جعلناه أُجاجاً﴾.

﴿ولوشاءَ ربك ما فعلوه﴾.

ولا يجوز اقترانه بالصيغة ـ ٢ ـ المنفية، نحو:

لو انتبهتَ لم تخطئْ.

٢ ـ لَوْلَا ـ لَوْمَا: لولا الوحيُ لَضَلَّ الناسُ، أو:

لَوْما الوحيُ لضَلَّ الناسُ.

والاقتران بـ(لَ) له ثلاث صور، كالتي ذكرت في (لو).

٣ ـ أَمَّا للتفصيل أو التوكيد:

﴿فَأَمَّا اليتيمَ فَلا تقهر * وأمّا السَّائل فَلا تَنْهرْ * وأمّا بنعمة ربك فَحدثْ﴾ [٩٣/٩-١١].

إذا قلت: حسينٌ رجلٌ صالح، وأردت توكيد ذلك قلت:

أَمَّا حسينٌ فَرجلٌ صالحٌ. } توكيد

٤ ـ لَمَّا: صُوَرها:

أ ـ لما اجتهد نجحَ.

ب ـ ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عليهمُ القتالُ إذا فَرِيقٌ منهم يَخْشَونَ الناسَ كَخَشْيةِ اللهِ أو أشَدَّ خشيةً﴾ [٤/ ٧٧].

جـ ـ ﴿فَلَمَّا نجاهم إلى البرِّ فَمنهم مقتصدٌ﴾ [٣١/ ٣٢].

ملاحظة: لا يلي «لما» إلا الصيغة ـ ١ ـ من الأفعال.

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

١ ـ ﴿ولو شاءَ اللهُ لَذهبَ بسمعهم وأبصارِهم﴾ [٢/ ٢٠].

٢ ـ ﴿ولو أنهم آمنوا واتَّقَوا لَمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون﴾ [٢/ ١٠٣].

وفي الكلام حذف تقديره: لو كانوا يعلمون لآمنوا.

٣ ـ ﴿ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعاً﴾ [٢/ ١٦٥].

وفي الكلام حذف تقديره: لو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب... تعلموا أن الأنداد لا تضر ولا تنفع.

٤ ـ ﴿وَلْيَخْشَ الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضِعَافاً خافوا عليهم﴾ [٤/ ٩].

٥ ـ ﴿ولولا دفعُ اللهِ الناسَ بعضَهم ببعض لَفَسَدتِ الأرض﴾ [٢/ ٢٥١].

٦ ـ ﴿ولولا فضلُ الله عليكم ورحمته وأنَّ اللهُ تواب حكيم﴾ [٢٤/ ١٠].

وفي الكلام حذف تقديره: ولولا فضل الله عليكم... لهلكتم.

٧ ـ ﴿ولولا فضلُ الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبداً﴾ [٢٤/ ٢١].

٨ ـ ﴿فأما الذين آمنوا فَيعلمون أنه الحق من ربهم﴾ [٢/ ٢٦].

٩ ـ ﴿فأما الزبدُ فَيذهبُ جُفاءً وأما ما ينفعُ الناسَ فَيمكثُ في الأرض﴾ [١٣/ ١٧].

١٠ ـ ﴿فَلمَّا أضاءت ما حوله ذهبَ الله بنورهم﴾ [٢/ ١٧].

قال رسول الله ﷺ:

١ ـ «إذا ضُيِّعَتِ الأمانةُ فَانْتَظِرِ الساعة» وسئل ﷺ: كيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال: «إذا وُسِّدَ الأمرُ إلى غيرِ أهلِه فَانتظرِ الساعة».

٢ ـ «إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناسِ، فأراد أحدٌ أن يجتازَ بين يديه فَلْيَدْفَعْهُ».

٣ ـ قال في ركعتي سنة الفجر: «لا تَدَعُوهما ولو طَرَدتكمُ الخيلُ».

٤ ـ قال في الزانية التي اعترفت بزناها وأقام عليها الحد وصلى عليها: «لقد تابت توبةً لو قُسِمَتْ بين سبعين من أهل المدينةِ لَوَسِعَتْهم».

قال فصحاؤهم:

١ ـ عبد الله بن المبارك، من قصيدة بعث بها إلى الفُضَيل بن عِيَاض:

يا عابدَ الحرمينِ لو أَبْصَرْتنا ... لَعَلِمْتَ أنَ بالعبادةِ تَلْعَبُ

مَنْ كان يَخْضِبُ نحرَه بدموعِهِ ... فنحورُنا بدمائِنا تَتَخضَّبُ

٢ ـ عبد الله بن رَوَاحةَ:

تَاللهِ لولا اللهُ ما اهتدَينا ... ولا تصَدَّقْنا ولا صَلَّيْنا

٣ ـ امرؤ القيس:

ألم تَرَياني كُلَّما جِئْتُ طَارِقاً وجدتُ بها طِيباً، وإنْ لم تَطَيَّب

ـ تَوْبَةُ بن الحِمْيَر في ليلى الأَخْيَلِيَّة:

ولَوْ سألتْ للناسِ يوماً بِوَجْهِهَا سحابَ الثُّرَيَّا لاسْتَهَلَّتْ مَواطِرُهْ

ـ كُثَيِّر عَزَّة:

وما كنتُ أدري قبلَ عَزَّةَ ما البُكا ولا موجعاتِ القلبِ حتى تَوَلَّتِ

وما أنصفتْ: أَمَّا النساءَ فَبَغَّضَتْ إلينا وأَمَّا بالنَّوالِ فَضَنَّتِ[1].

ـ مُبَشِّر بن الهُذيل الفزاري:

ولم أرَ كالمعروف أَمَّا مذاقُه فَحلوٌ وأَمَّا وَجْهُهُ فَجميلُ

ـ ابن ميادة:

ألا ليت شعري هل إلى أم جَحْدَرٍ سبيلٌ فَأَمَّا الصبرُ عنها فَلا صبرَا

تمرين

انسج على منوال الجمل التالية:

١ ـ لو نزلَ المطرُ نبتَ الزرعُ.

٢ ـ لو نزل المطر لَنبتَ الزرع.

٣ ـ لو حضرتَ المجلسَ ما سرَّكَ الحديثُ.

٤ ـ لو حضرتَ المجلسَ لما سرَّكَ الحديث.

٥ ـ لو استمعتَ إلى الدرسِ لم تفهمْ شيئاً.

---

(١) ضَنَّت: بَخِلَت.

٦ ـ لولا العلمُ شَقِيَ الناسُ.

٧ ـ لولا العلمُ لَشقيّ الناسُ.

٨ ـ لوما الكتابةُ ما عرفنا تاريخَ الأولينَ.

٩ ـ لوما الكتابة لما عرفنا تاريخ الأولين.

١٠ ـ أحسن إلى إخوانك: فأما فؤادٌ فعلِّمْه، وأما زيادٌ فساعدْه، وأما خليلٌ فانصحْه.

١١ ـ لَمَّا عدَلَ الحاكمُ أحَبَّه الناسُ.

١٢ ـ لَمَّا صاحبتُه إذا هُوَ عجيبُ الطباعِ.

١٣ ـ لَمَّا عرفته فله ذكاء وفطنة.

٥ ـ عمل الأفعال

١ ـ طَلَعَ الفجرُ: ـُ

٢ ـ قَرَأَ عليٌّ الكتابَ: ـُ ـَ

٣ ـ :

أ ـ: ـ أعْطى المديرُ التلميذَ جائزةً

ـ مَنَحَ المعهدُ الطالبَ شهادةً

ـ عَلَّمَ الشيخُ الناسَ الأدبَ

ـ كَسَا الغنيُّ الفقيرَ ثوباً

ـ أَلْبَسَ الأبُ ابنَه رداءً

ـ مَنَعَ الشرطيُّ المجرمَ عدواناً

ـ سَأَلَ المستغيثُ الشجعانَ نجدةً . . . إلخ

ـُ . ـَ . ـَ

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

١ ـ ﴿إنا أعطيناكَ الكوثرَ﴾ [١٠٨/١].

٢ ـ ﴿قال ربنا الذي أعطى كلَّ شَيءٍ خَلْقَه ثم هدى﴾ [٢٠/ ٥٠].

٣ ـ ﴿وعَلَّمَ آدمَ الأسماءَ كلَّها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماءِ هؤلاءِ إن كنتم صادقين﴾ [٢/ ٣١].

٤ ـ ﴿فَكَسَوْنا العظامَ لحماً ثم أنشأناه خَلْقاً آخرَ فتبارك اللهُ أحسنُ الخالقين﴾ [٢٣/ ١٤].

٥ ـ ﴿وَمَنْ أظلمُ مِمَّنْ مَنَعَ مساجدَاللهِ أَنْ يُذْكَرَ[١] فيها اسمه وسعى في خرابها﴾ [٢/ ١١٤].

٦ ـ ﴿يسألكَ أهلُ الكتابِ أن تُنَزلَ عليهم كتاباً من السماءِ فقدْ سألوا موسى أكبرَ من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة﴾ [٤/ ١٥٣].

٧ ـ ﴿ومنهم من يقول ربنا آتِنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وَقِنا عذابَ النار﴾ [٢/ ٢٠٠].

قال رسول الله ﷺ:

١ ـ «ما نَحَلَ والدٌ وَلَدَه خيراً مِنْ أدَبٍ حَسَنٍ».

٢ ـ «سألتُ ربِّي ثلاثاً، فأعطاني اثنتينِ، ومَنَعَنِي واحدةً. سألتُ رَبِّي أَنْ لا يُهْلِكَ أمتي بالسَّنَةِ[٢]، فأعطانيها، وسألتُهُ أَنْ لا يهلك أمتي بالغَرَقِ، فأعطانِيها، وسألتُهُ أن لا يجعلَ بأسَهم بينَهم، فَمَنَعَنِيها».

٣ ـ «لو كانت الدنيا تعدلُ عندَ اللهِ جناحَ بعوضةٍ ما سَقَى كافراً منها شَرْبةً».

قال فصحاؤهم:

١ ـ قال جميل:

فقالت: أكلَّ الناسِ أصبحتَ مانحاً لسانَك كيما أن تَغُرَّ وتخدعا

٢ ـ مسلم بن معبد الأسدي:

---

(١) أَنْ يذكر: سدتا مسدَّ المنصوب الثاني، بتأويل: ذكرَ اسمِه.

(٢) السَّنَةُ: الجَدْبُ والقَحْطُ.

جَزَى اللهُ الصحابةَ عنكَ شرّاً وكلُّ صحابةٍ لهمُ جَزاءُ

٣ ـ عبد الله بن الزِّبَعْرَى:

أَبْلِغا حسانَ عني آيةً فقريضُ الشعرِ يَشْفِي ذا العِلَلْ

٤ ـ ليلى الأخيلية:

أحَجَّاجُ لا تُعْطِ العُصاةَ مُناهُم ولا اللهُ يُعطي للعصاةِ مُناها

١ ٢ ١ ٢

يجوز جر المنصوب الأول بحرف الجر، مثل «للعصاة».

ـ معن بن أوس:

وبُدِّلْتُ والدهرُ ذو تَبَدُّلِ هيفاً دَبُوراً بالصَّبا والشَّمْأَلِ[1]

بَدَّل: تنصب اثنين كقوله تعالى: ﴿كلما نَضِجَتْ جلودُهم بَدَّلْناهم جلوداً غيرَها﴾. فإذا دخلت الباء على أحد منصوبيها فهو المتروك. ففي البيت «الهيف» هي المأخوذة و«الصَّبا» هي المتروكة.

ـ المُقَنَّعُ الكِنْدِي:

يُعَيِّرُني بالدِّينِ قومي وإنما دُيُونيَ في أشياءَ تُكْسِبهم حَمْدَا

ـ قال عتبان بن مالك (ر):

يا رسول اللهِ إن السيول تحول بيني وبينَ مسجد قومي، فأحب أن تأتيني في مكان من بيتي أَتَّخِذُهُ مسجداً.

ـ العباس بن مرداس:

(١) الهيف: ريح حارة تأتي من جهة اليَمَن، والدَّبور: الريح الغَرْبيَة تقابل الصَّبا (الريح الشرقية)، الشمأل: ريح الشمال.

يُـذكِّـرُنِـيـكِ حـنـيـنُ الـعَـجُـولِ ونـوحُ الـحـمـامـةِ تَـدْعُـو هَـدِيـلا[1]

«يُذكر» نصب اثنين «ي» و«كِ» أي يذكرني إياكِ.

تمرينات

١

لون الفعل بالأخضر ومعموليه المنصوبين بالأحمر واشكلهما في الآيات الكريمة التالية:

١ ـ ﴿وسقاهم ربهم شراباً طهوراً﴾ [٧٦/ ٢١].

٢ ـ ﴿أم تسألهم أجراً فهم من مَغْرَم مثقلون﴾ [٥٢/ ٤٠].

٣ ـ ﴿إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون﴾ [٤٦/ ٤٩].

٤ ـ ﴿كم تركوا من جنات وعيون * وزروع ومقام كريم * ونعمة كانوا فيها فاكهين * كذلك وأورثناها قوماً آخرين﴾ [٤٤/ ٢٥-٢٨].

٥ ـ ﴿وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذَّبَ بها الأولون﴾ [١٧/ ٥٩].

٦ ـ ﴿ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثَوا في الأرضِ مفسدين﴾ [١١/ ٨٥].

٧ ـ ﴿وما أَمْرُ فرعون برشيد * يقدُم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الوردُ المورودُ﴾ [١١/ ٩٧-٩٨].

٨ ـ ﴿قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بيِّنة من ربي ورزقني منه رزقاً حسناً﴾ [١١/ ٨٨].

---

(١) العَجول: بفتح العين وضم الجيم الناقة التي فقدت ولدها.
والهديل: صوت الحمام، وقيل ذَكَرُ الحمام، وقيل فرخه.

٩ ـ ﴿ولقد آتينا موسى الكتاب فاخْتُلِفَ فيه﴾ [١١/ ١١٠].

١٠ ـ ﴿يومئذ يوفيهم الله دِينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين﴾ [٢٤/ ٢٥].

١١ ـ ﴿ولقد آتينا داود وسليمان علماً وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين﴾ [٢٧/ ١٥].

١٢ ـ ﴿وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين﴾ [٢٨/ ٤٢].

١٣ ـ ﴿ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار﴾ [١٤/ ٢٨].

٢

ضع كل كلمة من الكلمات الخضر (الأفعال) التي وردت في الدرس في جملة مفيدة واشكل معمولاتها المرفوعة والمنصوبة

٣

اشكل أواخر الكلمات في الآية الكريمة التالية:

﴿ولا تُسمعُ الصُّم الدعاء إذا ولَّوا مُدْبِرين﴾ [٣٠/ ٥٢].

عمل الأفعال (ب)

رَأَى:	رَأَيْتُ[١]	اللهَ	أعظمَ من كل عظيم	رأى وأخواتها هذه بمعنى اعتقد بقلبه
عَلِمَ:	عَلِمْتُ[٢]	السلامَ	جالباً للحب	
دَرَى:	دَرَيْتُ[٣]	خالداً	طموحاً.	
تَعَلَّمُ:	تَعَلَّمِ[٤]	الكرمَ	ساتراً للعيوب.	
وَجَدَ:	وَجَدْتُ[٥]	القومَ	مؤمنينَ	
أَلْفَى:	أَلْفَيْتُ[٦]	رأيَ زيدٍ	سديداً	

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

١ ـ ﴿إنهم يَرَوْنَهُ بعيداً * ونَرَاهُ[٧] قريباً﴾ [٧٠/٦-٧].

٢ ـ ﴿فإن عَلِمْتُموهُنَّ مؤمناتٍ فلا تَرْجِعُوهُنّ إلى الكفارِ لا هُنَّ حِلٌّ لهم ولا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾ [٦٠/١٠].

---

(١) فإن كانت «رأى» بمعنى أبصر بعينه نصبت كلمة واحدة، مثل: رأيت الشجرةَ.

(٢) فإن كانت «عَلِمَ» بمعنى عَرَفَ نصبت كلمة واحدة، مثل: «والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً»، أو جَرَّتْها، مثل: علمت بالأمر.

(٣) الأكثر في «دَرَى» أن تجر ما بعدها بحرف جر، مثل: دَرَيْتُ به.

(٤) الأكثر استعمال «تَعَلَّمْ» كهذه الصورة التي في الحديث الشريف: «تعلموا أنَّ ربَّكم ليس بأعور» أي اعلموا.

(٥) فإن كانت «وَجَدَ» بمعنى عثر عليه بعد ضياع، نصبت كلمة واحدة، مثل: وجدت الكتابَ، وقد تجر، كما في الحديث الشريف: «إني سائلك فلا تَجِدْ عَلَيَّ» أي لا تغضب عليَّ.

(٦) فإن كانت «ألفى» بمعنى صَادَفَ نصبت كلمة واحدة، كقوله تعالى: ﴿وأَلْفَيَا سَيِّدَها لَدَى البابِ﴾.

(٧) يرونه: أي البعث، والمعنى: إن الكافرين يرون البعث بعيداً أي غير واقع ويراه الله تعالى قريباً.

٣ ـ ﴿ودخل معه السجنَ فَتَيَانِ قال أحدهما إني أَرَاني أعصر خمراً وقال الآخر إني أَرَانِي أحمل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه﴾ [١٢/ ٣٦].

٤ ـ ﴿ونادى أصحابُ الجنةِ أصحابَ النارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنا ما وعدنا ربنا حقاً﴾ [٧/ ٤٣].

٥ ـ ﴿إنهم أَلْفَوا آباءَهم ضالين﴾ [٣٧/ ٦٩].

قال رسول الله ﷺ:

ـ «من حَلَفَ على يمينٍ فَرأى غيرَها خيراً منها، فليأتِ الذي هو خير، وليكفِّرْ عن يمينه».

قال فصحاؤهم:

١ ـ قال الشاعر:

رأيتُ اللهَ أكبرَ كلِّ شيءٍ مُحاوَلَةً وأكثرهم جنوداً

٢ ـ قال الشاعر:

عَلِمْتُكَ مَنَّاناً فلستُ بآملٍ نداكَ، ولو ظمآنَ غرثانَ عَارِيَا[1]

٣ ـ قال الشاعر:

دُرِيتَ الوفيَّ العهدِ، يا عمرُو فاغتبطْ فإنَّ اغتباطاً بالوفاء حَميدُ[2]

التاء في «دُريتَ» منصوب أول تحول إلى مرفوع لما بني للمجهول.

٤ ـ قال الشاعر:

عَلِمْتُكَ الباذلَ المعروفَ، فانبعثتْ إليكَ بي واجفاتُ الشوقِ والأملِ[3]

---

(١) غَرْثان: جَوْعَان.

(٢) اغتبطْ: من الغِبْطة، والسرور.

(٣) واجفات الشوق: دواعيه وأسبابه.

٥ ـ قال الشاعر:

فقلتُ: تَعَلَّمْ أنَّ للصيدِ غِرةً ... وإلا تَضيِّعْها، فإنكَ قاتلُهْ[١]

سَدّت مسد المنصوبين

٦ ـ ومثله قول الشاعر:

تَعَلَّمْ أنَّ خيرَ الناسِ مَيْتٌ ... على جَفْرِ الهَباءةِ لا يَرِيمُ[٢]

٧ ـ الخنساء ترثي صخراً:

إذا قَبُحَ البكاءُ على قتيلٍ ... رَأَيْتُ بكاءَكَ الحسنَ الجَمِيلَا

٨ ـ عدي بن زيد:

فَقَدَّمَتِ الأديمَ لِراهِشيهِ ... وأَلْفَى قولَها كَذِباً ومَيْنَا[٣]

٩ ـ زياد بن سَيَّار:

تَعَلَّمْ شِفاءَ النفسِ قَهْرَ عَدُوِّها ... فبالغْ بلطفٍ في التَّحَيُّلِ والمكرِ

تمرينات

١

اشكل أواخر الكلمات في الآيات الكريمة التالية:

١ ـ ﴿ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها﴾ [١٨/٥٣].

---

(١) غِرَّة: غفلة، خدعة.

(٢) الجَفْر: البئر الواسعة، التي لم تُطْوَ، وجفر الهباءة: مستنقع ببلاد غطفان.
لا يريم: لا يزول، ولا يبرح.

(٣) الأديم: الجِلد. رهش: طَعَنَ.

٢ ـ ﴿إذ تبرأ الذين اتُّبِعُوا من الذين اتَّبَعُوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب﴾ [٢/ ١٦٦].

٣ ـ ﴿قال ألم أقل لكم إني أعلمُ غيب السموات والأرض﴾ [٢/ ٣٣].

٤ ـ ﴿لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مُدَّخلا لَوَلَّوا إليه وهم يجمحون﴾[١] [٩/ ٥٧].

٥ ـ ﴿واستبقا الباب وَقَدَّتْ قميصه من دُبُرٍ وألفيا سيدها لدى الباب﴾ [١٢/ ٢٥].

٦ ـ ﴿قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا﴾ [٢/ ١٧٠].

٢

ضع كل فعل من الأفعال الخضر التي وردت في الدرس في جملة مفيدة بحيث ينصب كلمتين، واشكل أواخر الكلمات.

٣

اشكل أواخر الكلمات من قول طرفة بن العبد:

أرى العيش كَنزاً ناقصاً كل ليلة وما تَنْقُص الأيام والدهر يَنْفَدِ[٢]

(١) يجمحون: يسرعون، كالفرس الجموح الذي لا يطيع صاحبه.

(٢) ينفد: يفنى ويذهب.

عمل الأفعال (جـ)

---

(١) قد تكون «ظَنَّ» بمعنى عَلِمَ واعتقد، كقوله تعالى: ﴿وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه﴾

(٢) قد تكون «حَسِبَ» بمعنى علِمَ واعتقد، كقول الشاعر:

حسبتُ التقى والجود خيرَ تجارةٍ رِباحاً إذا ما المرءُ أصبح ثاقِلا

الثاقل: هو الذي أثقله المرض، فأشرف على الموت.

(٣) قد تكون «جَعَلَ» بمعنى «أَوْجَدَ»، فتنصب كلمة واحدة كقوله تعالى: ﴿وجَعَلَ الظلماتِ والنور﴾، وقد تكون بمعنى «صَيَّرَ» فتنصب اثنتين، مثل: جعل الخبازُ العجينَ خبزاً.
وقد تكون بمعنى «بَدَأَ» فلا تنصب شيئاً، مثل: جعلت الطائرةُ تطيرُ.

(٤) فإن كانت بمعنى «أحصى» نصبت واحدة، نحو: عَدَدْتُ الدراهمَ.

(٥) الغالب في معنى زعمَ مظنة القول الكاذب.

(٦) قد تكون «هَبْ» بمعنى: «أعطِ» وتعمل عملها، مِثل هبِ الفقراءَ مالاً. والفصيح: هَبْ للفقراءِ مالاً، وقد تدل على الهيبة والوقار، مثل: هَبْ ربَّك.

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

١ ـ ﴿وما أَظُنُّ الساعةَ قائمةً ولَئِنْ رددتُ إلى ربي لأجدنَّ خيراً منها منقلباً﴾ [١٨/ ٣٦].

٢ ـ ﴿ولكن ظَنَنْتُم أَنَّ اللهَ لا يَعْلَمُ كثيراً مما تعملون﴾[١] [٤١/ ٢٢].

٣ ـ ﴿فلما رأتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وكشفت عن ساقيها﴾ [٢٧/ ٤٤].

٤ ـ ﴿وجَعَلُوا الملائكةَ الذين هم عبادُ الرحمنِ إناثاً﴾ [٤٣/ ١٩].

٥ ـ ﴿وقالوا ما لنا لا نرى رجالاً كنا نَعُدُّهم من الأشرار﴾ [٣٨/ ٦٢].

٦ ـ ﴿وما نرى معكم شفعاءَكم الذين زَعَمْتم أنهم فيكم شركاء﴾[٢] [٦/ ٩٤].

٧ ـ ﴿فَلا تَحْسَبَنَّ اللهَ مُخْلفَ وعدِهِ رسلَه إن الله عزيز ذو انتقام﴾ [١٤/ ٤٧].

قال رسول الله ﷺ:

ـ «آية المنافق ثلاث: إذا حدَّث كَذَبَ، وإذا وَعَدَ أَخْلَفَ، وإذا اؤْتُمِنَ خان وإن صام وصلى وزَعَمَ أنهُ مُسلمٌ».

ـ «ما زالَ جبريلُ يوصيني بالجارِ حتى ظننتُ أنه سَيُوَرِّثُه».

فصحاؤهم:

١ ـ قال الشاعر:

قد كنتُ أَحْجُو أبا عمرٍو أخا ثِقَةٍ حتى أَلَمَّتْ بنا يوماً مُلِمَّاتُ

٢ ـ قال الشاعر:

---

(١) الجملة: «أن اللهَ لا يعلم...» سدّت مسد المنصوبَين، وأكثر ما وردت في القرآن على هذه الصورة.

(٢) الجملة: «أنهم فيكم شركاء» سدت مسد المنصوبَين.

أخالكَ ـ إن لم تُغمِض الطرفَ ـ ذا هَوًى يَسُومُكَ ما لا يُستطاعُ من الوَجْدِ[١]

٣ ـ قال الشاعر:

فَلا تَعْدُدِ المولَى شريكَكَ في الغِنى ولكنما المولى شريكُكَ في العُدْمِ[٢]

٤ ـ قال الشاعر:

زعمتِني شيخاً ولستُ بشيخٍ إنَّما الشيخ من يدِب دَبِيبَا

٥ ـ قال الشاعر:

فقلت أجِرْني أبا خالدٍ وإلا فَهَبْنِي امرأً هالِكَا

فيه حذف والتقدير: وإلا تجرني هبني امرأً هالكا.

٦ ـ قال الشاعر:

ظَنَنْتُكَ إن شَبَّتْ لَظَى الحربِ صالياً فَعَرَّدْتَ فِيمَنْ كان فيها يُعَرِّدُ[٣]

٧ ـ قال الشاعر:

دعاني الغواني عَمَّهُنَّ، وخِلْتُني ليَ اسمٌ[٤]، فلا أُدْعَى به، وهو أَوَّلُ

٨ ـ الأعشى ميمون:

ولا تسخَرَنْ من بَائِسٍ ذي ضَرارَةٍ ولا تحسبَنَّ المالَ للمرء مُخْلِدَا[٥]

---

(١) يسومك: يكلفك، الوجد: الشوق والحب.

(٢) المولى: ابن العم، العدم: الفقر.

(٣) عَرَّد: هرب.

(٤) لي اسم: سدت مسد المنصوب.

(٥) الضرارة: النقص في المال، وسوء الحال.

تمرينات

١

اشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط في الآيات الكريمة التالية:

١ ـ ﴿فَأَطَّلِعَ إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا وكذلك زُيِّنَ لِفِرْعَونَ سوء عمله﴾ [٤٠/٣٧].

٢ ـ ﴿فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا﴾ [١٧/١٠١].

٣ ـ ﴿قال ما أظنُّ أن تَبيد هذه أبداً﴾ [١٨/٣٥].

٤ ـ ﴿أَحَسِبَ الناسُ أن يُتركوا أن يقولوا آمَنّا وهم لا يُفتنون﴾ [٢٩/٢].

٥ ـ ﴿ويطوفُ عليهم وِلْدان مُخَلَّدُونَ إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا﴾ [٧٦/١٩].

٦ ـ ﴿فهل نَجْعَلُ لك خَرْجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا﴾ [١٨/٩٤].

٧ ـ ﴿وإنْ تَعُدّوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار﴾ [١٤/٣٤].

٨ ـ ﴿بل زعمتم أَلَّن نجعل لكم موعدا﴾ [١٨/٤٨].

٢

ضع كل فعل من الأفعال الخضر التي وردت في الدرس في جملة مفيدة، بحيث يَنصِب كلمتين، واشكل أواخر الكلمات.

عمل الأفعال (د)

الأفعال الخضر بمعنى «صَيَّرَ» وتفيد التحويل من حال إلى حال

صَيَّرَ:	صَيَّرَ	المصنعُ	القُطْنَ قُماشاً.	
رَدَّ:	رَدَّ[1]	الخوفُ	الشَّعْرَ أبيضَ.	
تَرَكَ:	تركَ[2]	الدواءُ	المريضَ سليماً بإذنه تعالى.	
اتَّخَذَ:	اتَّخَذْتُ		علياً صديقاً.	
تَخِذَ:	تَخِذَ[3]	الحليمُ	الخصمَ أخاً.	
جَعَلَ:	جَعَلَتِ	النارُ	الخشبَ رماداً.	

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

١ ـ ﴿فلما جاءَ أمرُنا جَعَلْنا عاليَها سافلَها وأمطرنا عليها حجارةً من سجيلٍ منضود﴾ [١١/ ٨٢].

٢ ـ ﴿وَدَّ كثيرٌ من أهلِ الكتابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ من بعيد إيمانِكم كفاراً﴾ [٢/ ١٠٩].

٣ ـ ﴿وتَرَكْنا بعضَهم يومئذ يموجُ في بعض﴾ [١٨/ ٩٩].

٤ ـ ﴿واتَّبعْ ملةَ إبراهيمَ حنيفاً واتَّخَذَ اللهُ إبراهيمَ خليلاً﴾ [٤/ ١٢٥].

٥ ـ ﴿ألم ترَ إلى الذين بَدَّلُوا نعمةَ اللهِ كفراً وأحلو قومَهم دارَ البوار﴾ [١٤/ ٢٨].

٦ ـ ﴿الذي له ملكُ السمواتِ والأرضِ ولم يتخذْ ولداً ولم يكنْ له شريكٌ في الملك﴾ [٢٥/ ٢].

---

(١) فإن كانت «رَدَّ» بمعنى «أعاد» نصبت واحدة، مثل: رَدَّ أحمدُ البضاعةَ إلى صاحبها.

(٢) فإن كانت «تركَ» بمعنى «خَلَّى» نصبت واحدة، مثل: ترك الطالبُ كتابَه في المنزل.

(٣) وكثيراً ما تكتفي «اتخذَ» و«تَخِذَ» بنصب واحدة، كقوله تعالى: ﴿واتخذوا من دونهِ آلهةً لا يخلقون شيئاً وهم يُخلقون﴾ [٢٥/ ٣].

قال رسول الله ﷺ:

١ ـ «إنَّ الله لا يقبِضُ العِلم انتزاعاً، إنما يقبض العلماءَ، حتى إذا لم يبقَ عالمٌ اتَّخَذَ الناسُ رُؤَساءَ جُهَّالاً فَسُئِلوا فَأَفْتَوا بغير علمٍ، فَضَلوا، وأضلوا».

٢ ـ «إياكم أن تتخذوا دَوَابَّكم منابرَ؛ فإن الله إنما سخرها لكم لتُبْلِغَكم إلى بلدٍ لم تكونوا بالِغيهِ إلا بِشقِّ الأنفس».

٣ ـ «اللهم اجْعَلْ رزقَ آل محمدٍ كَفَافاً».

٤ ـ «اللهم عافِني في جَسَدي، وعافِني في سمعي وبصري، واجْعَلْهما الوارِثَ مني».

قال فصحاؤهم:

١ ـ قال الشاعر:

رَمَى الحِدْثانُ نِسْوةَ آلِ حَرْبٍ ... بمقدارٍ سَمَدْنَ له سُمودا[1]

فَرَدَّ شُعُورَهنَّ السودَ بِيضاً ... ورَدَّ وُجُوهَهُنَّ البيضَ سودا

٢ ـ قال الشاعر:

ورَبَّيْتُهُ حتى إذا ما تَرَكْتُهُ ... أَخا القومِ، واسْتَغْنَى عنِ المَسْحِ شَارِبُهْ[2]

ـ أبو الأسود الدؤلي:

أَرَيتَ امْرَأً كنتُ لم أبلُه ... أتاني فقال: اتخذني خليلا[3]

وألفيتُهُ ـ حين جربتُه ـ ... كذوبَ الحديثِ سَرُوقاً بخيلا

---

(١) حِدْثان الدهر: مصائبه، سَمَدْنَ، ذُهِلْنَ وتَحَيَّرْنَ، والسمود: أن يقوم المرء رافعاً رأسه ناصباً صدره من ذهول أو نازلة فرح، فيكون للحزن والسرور وهنا للحزن.

(٢) استغنى عن المَسْح شاربه: يعني أنه أصبح رجلاً لا يحتاج رعاية والده.

(٣) أريت: مُخَفَّفَةٌ من أرأيت بمعنى أخبرني. لم أبْلُهُ: لم أختبره.

تمرينات

١

اشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط في الآيات الكريمة التالية:

١ ـ ﴿ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيراً﴾ [١٧/٦].

٢ ـ ﴿وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلاً﴾ [١٧/٣].

٣ ـ ﴿والذي جعل لكم الأرض فراشاً﴾ [٢/٢٢].

٤ ـ ﴿ولقد تركناها آية فهل من مُدَّكِر﴾ [٥٤/١٥].

٢

ضع كل فعل من الأفعال الخضر التي وردت في الدرس في جملة مفيدة بحيث ينصب كلمتين، واشكل أواخر الكلمات.

٣

اشكل أواخر الكلمات في الآية الكريمة التالية:

﴿يا ويلتا ليتني لم أتخذ فلانا خليلا﴾ [٢٥/٢٩].

عمل الأفعال (٤)

أرَى:	أرَيْتُ		التلميذَ الدرسَ سهلاً
أعْلَمَ:	أعْلَمَ	الوزيرُ	الصحفيينَ الخبرَ صادقاً.
أنْبَأَ:	أنْبَأَ	القائدُ	الناسَ النصرَ مُؤزراً.
نَبَّأَ:	نَبَّأَ[1]	القائدُ	الناسَ النصرَ مُؤزراً.
أخْبَرَ:	أخْبَرَ	القاضي	الخصومَ العدلَ نافذاً.
خَبَّرَ:	خَبَّرَ	القاضي	الخصومَ العدلَ نافذاً.
حَدَّثَ:	حَدَّثْتُ		الجلساءَ القصةَ واقعةً.

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

١ ـ ﴿كذلكَ يُرِيهُمُ اللهُ أعمالَهم حسراتٍ عليهم وما هم بخارجينَ من النارِ﴾ [٢ ـ ١٦٧].

٢ ـ ﴿فلما نَبَّأَها به قالت من أنبأكَ هذا﴾ [٦٦ ـ ٣].

٣ ـ ﴿يومئذٍ تُحدِّثُ أخبارَها. بأنَّ ربك أوحى لها﴾ [٣ / ٤ ـ ٩٩].

قال رسول الله ﷺ:

ـ «ألا أُنَبِّئُكم بأكبرِ الكبائر؟» قلنا: بلى يا رسول الله. قال: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وكان متكئاً فجلسَ فقال: «ألا وقول الزور وشهادةُ الزور».

(١) أكثر ما وردت «أنْبأ» و«نَبَّأ» في القرآن ناصبة لكلمة واحدة وجارة أخرى بحرف جر، نحو قوله تعالى: ﴿قل أؤنَبِّئُكم بخيرٍ من ذلكم﴾ [٣ ـ ١٥].

قال فصحاؤهم:

١ ـ قال الشاعر:

نُبِّئْتُ زُرْعَةَ والسَّفاهةُ كاسْمِها يُهْدي إليَّ غرائبَ الأشعار

التاويل: نُبِّئْتُ زرعةَ مهدياً.

٢ ـ قال النابغة الذبياني:

نُبِّئْتُ أَنَّ أبا قابوسَ أوعدني ولا قرارَ على زأرٍ من الأسدِ

التأويل:

نُبِّئْتُ أبا قابوسَ مُوعِداً.

تمرينات

١

اشكل أواخر الكلمات في الآيات الكريمة التالية:

١ ـ ﴿فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات والأرض﴾ [٢/ ٣٣].

٢ ـ ﴿أَتُحَدِّثُونَهُمْ بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم﴾ [٢/ ٧٦].

٢

ضع كل فعل من الأفعال الخضر التي وردت بالدرس في جملة مفيدة بحيث تنصب ثلاث كلمات، واشكل أواخر الكلمات.

اختلاف عمل «قال» باختلاف المعنى

ينصب كلمة:

١ ـ قلتُ شعراً ـ قلتُ خطبةً ـ أقولُ الحقَّ.

٢ ـ هذا طبيب يقولون له خالداً أي يُسمونه خالداً.

ينصب كلمتين:

٣ ـ متى تقولُ الشملَ مجتمعاً؟ أي: متى تظنُّ الشملَ مجتمعاً؟

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

ـ ﴿والله يقولُ الحقَّ وهو يهدي السبيل﴾ [٣٣ ـ ٤].

تمرين

اشكل معمول (تقول) فيما يلي:

١ ـ قال الشاعر:

أَبَعْدَ بُعْدٍ تقول الدار جامعة شملي؟ بهم أم تقول البعد محتوماً؟

٢ ـ أنت تقول الصدق.

٣ ـ هذا الطالب تقول له زيداً وأنا أسميه عبيداً.

٤ ـ قال الشاعر:

أما الرحيلُ فدونَ بعد غدٍ فمتى تقول الدار تجمعنا

عاملان في معمول واحد

١ نقول: أعطِني أقرأُ كتاباً؛ المعنى: أعطني كتاباً أقرأُه.

فالكتاب مُعطًى ومقروءٌ فهو منصوب بـ(أعطني) أو (أقرأُ).

ونقول: اجتهدَ ونجحَ أخوك

الذي اجتهد ونجح هو أخوك، فهو مرفوع بـ(اجتهدَ) أو (نجحَ).

٢ نقول: اجتهدَ ونجحَ أخواك أو اجتهدَ ونجحا أخواكُ[1] أو اجتهدَا ونجحَ أخواك

اجتهدَ ونجحَ إخوتُك أو اجتهد ونجحوا إخوتُك أو اجتهدوا ونجحَ إخوتُك

٣ نقول: تفوقَ فَشكرتُهما الطالبان أو تفوقا فشكرتُ الطالبين.

عطشَ فأشفقتُ عَليهما العصفوران

أو عَطِشَا فأشفقتُ على العصفورين.

٤ نقول: هنأتُ فشكرَ العروسانِ، ولا نقول: هنأتهما فشكرَ العروسانِ.

نقول: نظرتُ ونظرَ إليَّ الغزالُ، ولا نقول: نظرت إليه ونظر إليَّ الغزال.

(١) وصلنا بين العامل والمعمول بسهم.

قد يقال: لماذا جاز اتصال (ا) في تفوقا في الفقرة (٣)

ولم يجز اتصال (هما) في هنأتهما في الفقرة (٤)

ولم يجز اتصال (ه) في إليه في الفقرة (٤)

الجواب: لأن تفوق عامل رفع وقد تقدم على فشكرت وهو عامل نصب.

أما هنأت ونظرت فليسا عاملي رفع متقدمين على ما جاء بعدهما، بل هما عاملا نصب وجر.

٥ ونقول: عُرِفَ حاتم مُكَرِّماً حامِياً ضَيْفَه.

هاكم اشربوا الحليبَ[1].

المثل الأعلى: قال تعالى:

١ ـ ﴿آتوني أُفرغْ عليه قِطراً﴾ [١٨ ـ ٩٧].

٢ ـ ﴿هاؤُمُ اقرأوا كِتابيهْ﴾ [٦٩ ـ ١٩].

٣ ـ ﴿ولا تَقْعُدوا بكلِّ صراطٍ تُوعِدونَ وتَصُدُّونَ عن سبيلِ اللهِ مَنْ آمنَ تَبْغُونها عِوَجاً﴾ [٧ ـ ٨٥].

قال فصحاؤهم:

١ ـ قال الشاعر:

بِعُكاظَ يُعْشِي الناظرينَ إذا هُمُ لَمَحُوا شعاعُهْ[2]

٢ ـ قال الشاعر:

---

(١) ما جاز للمذكر في الفقرات من ١ ـ ٥ ـ يجوز للمؤنث.

(٢) يُعشِي الشعاعُ الناظرينَ: يبهرهم فلا يستطيعون النظر إليه.

جَفَوْنِي ولم أَجْفُ الأخلاءَ إنني لغيرِ جميلٍ من خليليَ مُهْمِلُ

٣ ـ قال الشاعر:

إذا كنتَ تُرْضِيهِ، ويُرضِيكَ صاحبٌ جهاراً فكن في الغيبِ أحفظ للسرِ

إظهار الضمير في «ترضيه» ضرورة، لا يحسن ارتكابها عند الجمهور، والصواب أن يقول: إذا كنت تُرْضي ويُرضيكَ صاحبٌ...

٤ ـ قال الشاعر:

تَعَفَّقَ بالأَرْطَى لها وأرادها رجالٌ، فَبذَّتْ نبلَهم وكَلِيبُ[1]

لم يتصل بأي من الفعلين السابقين «تعَفَّقَ ـ أرادَ»، ضمير رفع، فلم يقل الشاعر «تَعَفَّقُوا وأَرَادَها رجالٌ» ولا «تَعَفَّقَ وأَرَادُوهَا رجالٌ». وهو جائز.

٥ ـ قال حسان بن ثابت (ر):

وإنَّ امْرَأً يُمْسِي ويُصْبِحُ سالِماً مِنَ الناسِ إلا ما جَنَى لَسَعِيدُ

٦ ـ الشاعر:

شجاكَ أظنَّ رَبعُ الظاعنينا ولم تَعْبَأْ بَعَذْلِ العاذِلينا[2]

تمرينات

١

١ ـ ارجع إلى الفقرة (١) واملأ الفراغ بما يناسب واشكل:

١ ـ حَرَثَ زيدٌ.... حقلاً.

(١) تَعَفَّقَ: تخفّى ولاذ، الأرطى: ج أرطاة، شجرة ثمرها كالعُنَّاب.

(٢) شجاك: أحزنكَ، الرَّبع: الدار، الظاعنين: الراحلين. ومنهم من نصب «ربع» بالفعل «ظنَّ».

٢ ـ يصفر ويستحصد. . . .

٣ ـ . . . . . وانصرْ أخاك.

٢ ـ ارجع إلى الفقرة (٢) واملأ الفراغ بما يناسب:

١ ـ حارب وانتصروا. . . .

٢ ـ اجتهدوا و. . . . الطلابُ.

٣ ـ قعد ووقف. . . .

٤ ـ وصل و. . . . المعلمان.

٥ ـ دخلا و. . . . . الطالبان.

٦ ـ فرح واستبشرا. . . .

٣ ـ ارجع إلى الفقرة (٣) واملأ الفراغ بما يناسب:

١ ـ ضحك فزجرتهما. . . . أو ضحكا فزجرت. .

٢ ـ بدت فبكيت عليهما. . . .

٣ ـ صاحا فنظرت إلى . . . . .

٤ ـ ارجع إلى الفقرة (٤) واملأ الفراغ بما يناسب:

١ ـ نصحت فاستجاب. . . .

٢ ـ لُمْتُ و. . . . . عليَّ.

٣ ـ تكلمتُ وتكلَّم إلي. . . .

٥ ـ ارجع إلى الفقرة (٥) واملأ الفراغ بما يناسب واشكل:

١ ـ أنت قارئ فاهم. . . . ٢ ـ هذا رجل. . . . كريمٌ خلقه.

٣ ـ سماعِ . . . . . المسألة. ٤ ـ عليكَ وهذبْ. . . .

٦ ـ أجب بـ(صح) أو (خطأ) حذاء كل جملة مما يلي:

١ ـ أكل وناما الطفلان.

٢ ـ أكلا ونام الطفلان.

٣ ـ أكل ونامَ الطفلان

٤ ـ ودعتهما فسافر الضيفان

٥ ـ ودعت الضيفين فسافرا

٦ ـ ودعت فسافر الضيفان

٧ ـ برز وتحارب الأبطال

٨ ـ برزوا وتحاربوا الأبطال.

٩ ـ برز وتحاربوا الأبطال.

١٠ ـ مررت بهما ومرَّ بي الضابطان.

١١ ـ مررتِ ومَرَّ بي الضابطان.

١٢ ـ وُلد ومات الطفلُ.

١٣ ـ استقبلتُ وكرمت الأصدقاء.

١٤ ـ استقبلتهم وكرمت الأصدقاء.

١٥ ـ رَبَّيْنَ فأكرمنا الأمهاتِ.

١٦ ـ ربت فأكرمناهن الأمهاتُ.

١٧ ـ أكرمناهن فربت الأمهاتُ.

١٨ ـ أكرمنا فربت الأمهاتُ.

١٩ ـ عطفنا عليهن فعطفت علينا الأمهاتُ.

٢٠ ـ عطفنا وعطفت علينا الأمهات.